

الفلسفة لمرحلة الثاني عشر الأدبي

الفترة الدراسية الثانية / إعداد المعلمة / مرودة الطراروه

المذكورة لا يغطي عن الكتاب المدرسي

رابعاً: نظريات أخلاقية

1- (السعادة) 2- (الحرية) 3- (المسؤولية)

(السعادة)

علل / اختلاف وجهات نظر الفلاسفة حول تحديد ماهية السعادة
يرجع الاختلاف إلى طبيعة كل إنسان وفكرة عن (السعادة المال - السلطة - الحرية المطلقة)

نظريّة السعادة عند أرسطو:

يميز أرسطو بين :

اللذة، والثروة، والمجد	السعادة
وضعيات مؤقتة و غير دائمة	السعادة يجب أن تكون دائمة وهي غاية الإنسان العاقل

شروط السعادة عند ارسطو		
شرط معياري	شروط خارجية	شروط داخلية
التصريف وفقا <u>مبدأ الاعتدال</u> أو كما يعبر عنه بمبدأ (لا إفراط ولا تفريط) <u>بمبدأ الوسط الذهبي،</u>	تسمح للإنسان بتحقيق السعادة ومن أهمها: 1- قدر من الثروة. 2- قدر من الصحة الجسمية 3- حياة عائلية مكتفية.	ممثلة في <u>العقل والإرادة</u> ، أو كما قال أرسطو (إن الخير بالنسبة إلى الإنسان هو أن يعمل بموجب قوة العقل <u>علل/اشترط أرسطو العقل والإرادة</u> <u> لتحقيق السعادة</u> - العقل يميز الخير عن الشر الإرادة هي القدرة على تحقيق الأفعال

نظريّة السعادة عند مسكيويه •

يرى مسكيويه أن الأخلاق تقوم على (الطبع والاكتساب) اي ان الاخلاق عند مسكيويه لها طابعان: - (غفوي) يصدر عنه بدون تفكير و بشكل تلقائي مثل الشجاعة و (مكتسب) (يتعلمها الانسان يتدرّب عليه وميز مسكيويه ببني نوعين من السعادة:

السعادة القصوى

هي خير مطلق
أنها سعادة الإنسان من حيث
هو كائن عاقل
وهي غاية في ذاتها تتحقق بقدرة
العقل

السعادة النفسيّة

هي سعادة خلقية
تجعل الإنسان يعيش هانئاً
حسب أصول الفضيلة،
وتهدف انسجام الإنسان مع
نفسه ومع غيره ،

*

***شروط أساسية للسعادة عند مسكيويه أهمّها:**

- 1 صحة البدن.
- 2 المزاج المعتمد.
- 3 حياة من اليسر.
- 4 الاجتماع بالناس.
- 5 تحصيل الحكمة النظرية والعملية.

• نظرية الواجب عند الفيلسوف كانت:

يرى كانت أن النظريات الأخلاقية القائمة على السعادة واللذة لم تهتم بمبدأ (**الإلزام والتوكيل**) لذلك وجوب الاعتماد على مبدأ (**الإرادة الخيرة**) أنها تستمد خيرتها من ذاتها عند كانت الإرادة الخيرة هي تعتمد على قانون الواجب فقط.

** يميز الفيلسوف كانت بين

الواجب	التلقائية
الحفاظ على الحياة حتى لو يأس منها	الحفاظ على الحياة بشكل تلقائي

وذلك ميز كانت بين

الواجب	القانون
عدم السرقة احتراما للواجب و للعقل الواجب ال يهدف لغرض او مصلحة الواجب يتحدد بالعقل والإرادة يعد فعال أخلاقيا انه احترم مبدأ الواجب	عدم السرقة بداعي الخوف من العقاب، أو تأنيب الضمير، لا يعد فعال أخلاقيا أنه قائم على المنع أو الامتناع

ولتحقيق الواجب ميز الفيلسوف كانت بين :-

الأوامر القطعية المطلقة	الأوامر الشرطية المقيدة
ال تخضع هذه الأوامر إلى شرط أو قيد لأنها ملزمة في ذاتها بصرف النظر عن نتائجها. - الوسيلة الوحيدة هي فعل الواجب للواجب	تخضع هذه الأوامر لقاعدة العامة (من أراد الغاية أراد الوسيلة كذلك.) مثال : إذا أردت أن تحبي سعيدا، فكن صالحا وهذا يعني إتباع الوسائل المناسبة لبلوغ الغايات المطلوبة.

ولقد حصر كانت هذه الأوامر القطعية المطلقة بثالث صيغ تفید ثالثة قيم هي :

- (اعمل دائما بحيث يكون في استطاعتك أن تجعل من قاعدة فulk قانونا كلها عاما للطبيعة). أي قاعدة الكلية، وأن ما ينطبق على الجزء يجب أن ينطبق على الجميع. مثل : إل تكذب.
- (اعمل دائما بحيث تعامل الإنسانية في شخصك وفي الأشخاص الآخرين كغاية، إل ك مجرد وسيلة). أي قاعدة الغاية في ذاتها .
وكمثال على ذلك هو عالقة الإنسان بالإنسان، وبخاصة في موضوع المحبة، والصداقه، يجب أن يحب الإنسان أخيه الإنسان لذاته وليس لمنفعته.
- (اعمل بحيث تكون إرادتك باعتبارك كائناً ناطقاً، هي الإرادة المشرعة الكلية). أي يجب أن تكون الإرادة **الخيرية حررة.**

* نظرية المنفعة عند الفيلسوف بنتام والفيلسوف ومل:

مبدأ نظرية المنفعة:-

1. السعادة هي الخير وهي ما يرحب فيه الناس بالفعل والخير يساوي هو نافع لنا
 2. (ما هو نافع لنا يكون نافعاً لغيرنا) المنفعة الشخصية وثيقة الصلة بالمنفعة العامة.
 3. السعادة أو الخير تكمن في مدى نفع الشيء أو فائدته ، فالعبرة في النتائج المترتبة عليه
 4. فالسعادة مرتبطة بالمنفعة والمنفعة مرتبطة باللذة وهو الشيء الوحيد المرغوب فيه (جريمي بنتام) و (جون ستيفوارت مل) من مؤسسي نظرية المنفعة (تحقيق أكبر قدر ممكن من السعادة أكبر عدد من الناس) --- مبدأ نظرية المنفعة
- * يتفقان الفيلسوفان بنتام و مل في رأي واحد هو أن السعادة هي نوع من اللذة**

و يختلفان في طريقة تحقيقها وذلك كالتالي:

مبادئ تحقيق السعادة عند بنتام	مبادئ تحقيق السعادة عند بنتام
1. مبدأ المساواة	1. اللذة هي الشيء الوحيد الذي يعود به المرغوب فيه لدى الناس.
6. مبدأ الاستقرار	6. سعادة كل شخص تمثل خيراً بالنسبة إلى هذا الشخص ، وعلى إيقاعه فإن السعادة العامة خير بالنسبة إلى الجميع.
3. مبدأ التنظيم	3. أخلاق المنفعة هي دعوى إلى الفضيلة الاجتماعية التي توقف بين مصلحة الذات ومصلحة الغير للحصول على أكبر نسبة من اللذة للشخص نفسه
اللذة	السعادة
1- تعتبر خيراً نسبياً وتقيس دائماً بالألم المقابل لها.	1- تعتبر الخير الأسمى أو الخير المطلق.
2- تعتبر جزئية ومرتبطة بالجسد والروح.	2- تعتبر كلية شاملة لكائن الإنسان كله.
3- تعتبر مؤقتة ووسيلة لغاية أعلى منها	3- تعتبر دائمة وغاية في ذاتها.

* * الحرية

*** س عل/ تعتبر قضية الحرية من القضايا الفلسفية المهمة**

1. تعتبر الحرية من أقدم المشاكل والقضايا التي بحثتها الفلسفة
2. مرتبطة بضمير الوجود الإنساني كماهية وجوده
3. تعبّر عن علاقة الإنسان بالطبيعة والمجتمع الذي يتواجد فيه
4. الحرية تعد قيمة عزيزة عند الإنسان

مفهوم الحرية مرتبط بعدة معانٍ

- 1) المعنى الوجودي: هو المعنى الذي يناقش علاقة الإنسان بالعالم ، وبخاصة من جهة علاقة الحرية بالضرورة وعلاقة الفعل الإرادى بالفعل غير الإرادى...الخ.
- 2) المعنى السياسي والاجتماعي: هو الذي يعني استبعاد أشكال القسر والإكراه الاجتماعي بحيث يكون الإنسان حرًا ويختار واليؤتمر إلا بالقانون.
- 3) المعنى النفسي والخلقي: الذي يفيد أن الحرية هي عدم الاندفاع بالفعل غير المسؤول. وأن ال يقدم على أي فعل إلا بعد تفكير، لأن الحرية مرتبطة بالمسؤولية، من هنا فإن الحرية بالمعنى الخلقي مضادة للهوى والغرائز

معنى العام للحرية هو :-

هو حرية الفعل، والحق في الاختيار وفق القوانين المعمول بها في المجتمع (هي حالة انعدام القيد والقسر على إرادة الإنسان)

مفهوم الحرية مرتبط بالمبادئ الآتية :-

- 1- أن الحرية صفة أساسية من صفات الإنسان العاقل.
- 2- أن الحرية ترتبط بالفعل الحر الوعي والذي لا يصدر إلا عن التفكير.
- 3.أن الحرية مرتبطة بالمسؤولية.
- 4-أن الحرية مرتبطة بالإرادة.

* * الحرية عند جان بول سارتر

صاغ مفهوم الحرية في مجموعة من العناصر أهمها:

1- ان الحرية من صميم الوجود الإنساني (إن ماهية الكائن البشري معلقة بحريته)

2- الوجود يسبق الماهية: وهو ما يؤدي إلى القول أن الإنسان يصنع ماهيته كما يشاء. فعند الإنسان الوجود (يسبق الماهية) أي الصفات الجوهرية المميزة للإنسان مثل (التفكير والنطق والحرية والاختيار والمسؤولية) أما عند الجمادات الماهية الموصفات (يسبق الوجود) التصنيع

3- يحقق الإنسان ذاته وحريته من خلال مشروع يعمل على تحقيقه يؤكد به حريته .

4- الإنسان مسؤول عن افعاله إذا كان الوجود يسبق الماهية، فالإنسان إذن مسؤول عما هو كائن و يتتحمل المسؤولية الكاملة لوجوده وما هو عليه .

5- تظهر حرية الإنسان دائما مع الاختيار في موقف معين يتطلب منه أن يختار. حيث تتوافر خيارات ملموسة، لتقديم حلول لمشكلات ملموسة.

6- الحرية هدف الإنسان: سواء بوصفه فردا أو في علاقته بالآخرين.
يقول ((إننا إذ نريد أن نجعل حريتنا هدفا نسعى إليه، لا يسعنا إلا أن نعتبر حرية الآخرين هدفا أيضا نسعى إليه))

المسؤولية**

الإنسان كائن أخلاقي فهو يمتلك عقل وارادة حرة ولديه حرية الاختيار والقدرة على التمييز بين الصواب والخطأ لذا فكل إنسان مسؤول في شخصه وذاته ومسؤول تجاه الآخرين

تعريف المسؤولية:

المسؤولية هي إقرار المرء بما يصدر عنه من أفعال وباستعداده لتحمل نتائجها

***خصائص المسؤولية**

1. **العقل** :- يعتبر العقل السليم من أهم خصائص المسؤولية أنه ال مسؤولية لمن ال يقدر على التمييز، فالطفل والمجنون ال يمكن تحمليهم المسؤولية.

2. **الحرية**:- ال بد أن يتمتع المسؤول بالحرية، أي أن الإنسان يمتلك القدرة والحرية في التصرف واتخاذ القرار ، ففي عالم الجبرية المطلقة ال وجود للحرية و ال مكان للمسؤولية، لذا ال مسؤولية حيث ال حرية.

3. **المعرفة**: أي معرفة القواعد والنظم التي ينبغي السير عليها في السلوك بوجه عام ، فالمسؤولية الأخلاقية تزداد بتزايد المعرفة، وقد ال تعفي الإنسان جهله بالقواعد والنظم.

4. **إمكانية التحقق**: حتى تتحقق المسؤولية بمعناها الأخلاقي ال بد من انتفاء المانع الذي يمنع تتحققها. أي ال بد من إمكانية تتحقق الفعل الخلقي، فانا لا استطيع ان انفذ شخص من الغرق و انا ال اعرف السباحة جيدا)

***أقسام المسؤولية :تنقسم المسؤولية إلى الأقسام الآتية:**

1- **المسؤولية الخلقية**: هي الأفعال التي يكون المرء فيها مسؤولا أمام ضميره وأمام أهل تعالى وتدخل ضمنها النوايا، وتستوجب أحيانا المدح أو الذم أو الرضا أو السخط.

2- **المسؤولية المدنية**: هي الأفعال الظاهرة سواء منها ما تم وما هو بصدده إنجازه ، وذلك وفقا للقوانين الوضعية الإنسانية ،
لذلك هناك فرق بين المسؤولية الخلقية) الضمير (و المسؤولية المدنية) القانون

3 - **المسؤولية الاجتماعية** : هي الأفعال التي ترتبط بالمجتمعات التي ننتمي إليها

فالفرد مسؤول تجاه عاداته وتقاليده وأعرافه وهي مسؤولية تستوجب الاحترام أو الاستهجان من المجتمع.

* المسؤولية من منظور فلسي :-

هناك نوعان من المسؤولية

المسؤولية القانونية	المسؤولية الأخلاقية
ان تعمل وفقا للضمير، وتتبع ما يجب ان يكون عليه السلوك من صواب او خطأ فتكون بحسب قانون محدد، ويحاسب عليها الإنسان أمام القضاء وتنقسم إلى نوعان :- مسؤولية مدنية مسؤولية جنائية.	

* ويعتبر الفيلسوف كانت أول فيلسوف في العصر الحديث وضح الصلة بين الأخلاق والمسؤولية، وذلك من

خلال نظريته في الواجب التي تقوم على مبدأ الإلزام الأخلاقي

ثم جاء الفيلسوف الألماني المعاصر (هانز يوناس) و بين في كتابه (مبدأ المسؤولية، **

عدة جوانب من المسؤولية الأخلاقية والقانونية، من أهمها:

1. تقوم المسؤولية على الإرادة الحرة والعقل بجانب الشعور والوجдан
2. الشعور بالمسؤولية هو الذي يدفعنا إلى التصرف الأخلاقي مثل مساعدة المريض، وتقديم العون

3. يتفق الفيلسوف الألماني المعاصر هانز يوناس مع كانت في ضرورة أن يكون الإنسان حرًا في القيام بواجبه أو في عدم القيام به

4. ركز الفيلسوف هانز يوناس على نوعين من المسؤوليات:

* المسؤولية الطبيعية كمسؤولية الوالدين على أولادهم، *

* والمسؤولية التعاقدية كمسؤولية الحكم تجاه المحكومين.

الأُخْلَاقُ التَّطَبِيقِيَّةُ

تعتبر الأخلاق التطبيقية أو العملية جزءاً من فلسفة الأخلاق التي تهتم بالسلوك الإنساني . وظهرت الأخلاق التطبيقية في القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية ،

* مصطلح (الأخلاق التطبيقية) مصطلحاً جديداً، فإن هناك مصطلحاً قديماً وهو الفلسفة العملية كان يشير إلى اهتمام الفلسفه بالمسائل العملية مثل اهتمام الفلسفه بالأخلاق الحربية .

***تعريفُ الْأُخْلَاقِ التَّطَبِيقِيَّةِ**

هي محاولة لتقديم فهم أخلاقي لحالة معينة وتجاوز الصعوبات التي تطرحها .

والمثال الواضح على ذلك هو الأخلاق الطيبة.

* هناك فرق بين الأخلاق النظرية والأخلاق التطبيقية

الأخلاق التطبيقية	الأخلاق النظرية
الأخلاق التطبيقية تهتم بالسلوك والأفعال بوصفها وقائع يمكن ملاحظتها، وليس أفكار أو مبادئ يمكن الشك فيها	هي الأفكار والمبادئ الفلسفية التي تتناول الموضوعات الأخلاقية نظرياً وفكرياً ووضعتها في نسف فكري فلسي

***المعانى التي تشير إليها الأخلاق التطبيقية**

1. الدراسة الأخلاقية لوضعية ما أو حالة معينة واقتراح حلول له المرضى في حالة الموت الرحيم
2. أخلاقيات المهنة: ميثاق أخلاقي محدد، كميثاق العالميين، أو الأطباء، أو القضاة
3. تحديد المسؤولية (الأطباء مسؤولون أمام مرضاهem).)
4. ظهور مجالات تطبيقية عديدة أهمها: الأخلاق الطيبة والأخلاق البيئية، وأخلاق العلم والتكنولوجيا، وأخلاق المهنة .

أولاً : الأخلاق الطبية والهندسة الوراثية

والأخلاق الطبية قديمة قدم الطب و ترتبط بالطبيب اليوناني أبوقراط مؤسس الطب والأخلاق الطبية وذلك من خلال قسم أبقراط المشهور الذي يتضمن جملة من القيم أهمها الحفاظ على أسرار المريض

***مميزات الأخلاق الطبية:-**

- 1- ارتبطت بالطب منذ القدم وي العمل على سعادة الإنسان من خلال القضاء على الألم و المرض
 - 2- على الطبيب واجب عالج المريض وان يجنبه كل ما يضره، الحفاظ على حياته
 - 3- يجب على الطبيب أن يحترم الإرادة الحرة للمريض بعد ان يعرفه بحالته الصحية.
 - 4- من الواجبات الأخلاق الطبية واهمها واجب الحفاظ على سرية حالة المرض.
 - 5- تناقش الأخلاق الطبية من خلال لجان الأخلاق الخاصة وال العامة وتعنى بالمسائل الأخلاقية الشائكة و منها (الاستنساخ، الموت الرحيم ، الخلايا الجذعية).
 - 6- من أهم القيم التي تطرحها الأخلاق الطبية قيمة العدالة في العلاج بالنسبة للمواطنين.
- فإذا كان فمن حق كل مواطن أن يحصل على العلاج المناسب وعلى الدولة واجب تحقيق هذا الحق.

الهندسة الوراثية

تسمى بالتعديل الوراثي أي تعديل الإنسان للمادة الوراثية بطريقة ال تحدث في الظروف الطبيعية. بمعنى، أن لكل كائن حي (إنسان - نبات - حيوان) جينات خاصة به تحدد ميزاته وشكله ولونه ، ومن ثم يمكن إدخال جينات أخرى مخالفة له بهدف إنتاج خصائص ومميزات جديدة). التهجين (ولقد كانت البكتيريا أول الكائنات التي تمت هندستها وراثيا في العام 1973 ، ثم تلتها الفئران في العام . 1974 و تم بيع النسولين الذي تنتجه البكتيريا في العام 1982 ، بينما بدأ بيع الغذاء المعدل وراثيا منذ العام 1994

سـ// عدد اسهامات الهندسة الوراثية في خدمة الإنسان

- 1- أسهمت تقنيات الهندسة الوراثية مساهمة كبيرة في إنتاج العديد من الأدوية
- 2- إنتاج لقاحات وأدوية قادرة على معالجة الأمراض والقضاء على الفيروسات المتحولة
- 3- وتحسين الغذاء المطهور الذي حقق إنتاجه منفعة كبيرة للبشرية ورغم أهمية الهندسة الوراثية، فالكثيرين يتخوفون منها، ويرفضونها أسباب دينية، وأخلاقية.

ثانياً) الأخلاق البيئية

تعريف الأخلاق البيئية

الأخلاق البيئية هي البحث في عالقة الإنسان بالطبيعة (الأرض والحيوان والنبات) من زاوية أخلاقية.

* قديماً كانت عالقة الإنسان بالطبيعة والبيئة في العصور القديمة تتسم بالانسجام

* حديثاً اتسمت بالاستغلال المفرط للموارد الطبيعية لسد الحاجات الاقتصادية المت坦مية

- وأدى ذلك للعديد من الكوارث الطبيعية ومن أهمها: التلوث البيئي، الاحتباس الحراري

سـ/ اذكارهم المبادئ التي ترتكز عليها الأخلاق البيئية

1- دراسة عالقة الإنسان بالطبيعة والكائنات الحية.

2- يجب وضع بعض القيود على حرية الفعل الإنساني تجاه الطبيعة.

3- يعتبر الضمير الأيكولوجي البيئي مبدأ أساسياً في الأخلاق البيئية، ومضمونه هو التأكيد على ضرورة الانسجام بين الإنسان والبيئة الطبيعية، بهدف تعزيز قاعدة الحفاظ على الطبيعة.

4- لكي تقوم الأخلاق البيئية لابد ان يتحدد الإنسان مع الطبيعة كعضو فيها وليس مسيطر عليها

5- الدعوة إلى نوع من العدالة البيئية التي تضمنتها مجموعة من الاتفاقيات بين الدول، فقد

عقدت لهذا الغرض قمة عالمية هي الأولى من نوعها في مدينة ريو بالبرازيل في العام 1992

سميت بقمة الأرض وتهدف للحد من انبعاث الغازات السامة المنبعثة من المصانع

6- إن غنى و تنوع أشكال الحياة البيئية يعد قيمة في ذاتها وليس وسيلة لرفاهية الإنسان.

7- لا يحق للإنسان أن يستغل الطبيعة كيف ما شاء، ولكن فقط من أجل تلبية حاجاته الضرورية

8- يجب إدخال تعديلات على وطرق معيشتنا بما يراعي الحفاظ على الطبيعة، كاستعمال الطاقة المتجددة، والتقنيات النظيفة، ومدن الطاقة المستدامة كالطاقة الشمسية.

9- يجب أن يتحمل الإنسان المسؤولية تجاه الأجيال القادمة، وبخاصة حقهم في بيئه طبيعية سليمة.

10- الإقرار بمجموعة من الحقوق للكائنات الطبيعية، ومنها الحيوانية (محاربة الصيد الجائر).

ثالثاً) أخلاق العلم و النقاية:

يعيش الإنسان المعاصر في عالم يسوده العلم والتكنولوجيا، ويعد هذا التقدم العلمي والتكنولوجي مبعثاً للتفكير الأخلاقي وذلك بالنظر إلى المشكلات العديدة التي يطرحها
- وإذا كان العلم والتكنولوجيا يعطيان الإنسان قدرات كبيرة، فإنهما يحملانه مسؤولية كبيرة أيضاً.

س/عرف أخلاق العلم

اخلاق العلم والتكنولوجيا تبحث في واقع البحث العلمي ما يجب أن تكون عليه الممارسة العلمية
س/علل أهمية تطبيق أخلاق العلم للباحثين

البحث العلمي عبارة عن نشاط إنساني بما في ذلك المنافسة بين الباحثين وصراع المصالح بين الشركات والجهات العلمية المختلفة وتعتبر الانحرافات الأخلاقية في مجال العلم و البحث العلمي و التكنولوجيا من العوامل التي تهدد سالمة العلم، ومنها على وجه التحديد: الادعاء، الانتهاك، الخداع، انتهاك القوانين

المعايير الواجب اتباعها في أخلاق العلم والتكنولوجيا

1. **الأمانة**: ينبغي على العلماء و الباحثين لا يكذبوا أو يحرفوا .ابحاثهم عليهم أن يكونوا موضوعيين وغير منحازين وصادقين في سائر مناحي عملية البحث.
2. **الحذر واليقظة**: يجب أن يتتجنب العلماء الأخطاء في البحث والنتائج
3. **الانفتاح**: ينبغي أن يتشارك العلماء في النتائج و الأفكار والتقييمات والأدوات
4. **الحرية**: ينبغي أن يكون العلماء أحرار في القيام بالبحث في أي مشكلة أو ظاهرة أو فرض.
5. **التعليم**: يجب على العلماء أن يعلموا الطلبة و الباحثين بوصفهم علماء المستقبل،
6. **المسؤولية الاجتماعية**: يجب على العلماء أن يتجنّبوا إلحاق الضرر بالمجتمع، كما يجب عليهم تحقيق منافع جتمعية ، وأن يتحملوا مسؤولية نتائج أبحاثهم وعواقبها.
7. **التقدير**: يجب أن يحظى العلماء و الباحثون و المهندسون بالتقدير المستحق.
8. **واجب المجتمع و المؤسسات العلمية** : على المجتمعات و المؤسسات أن تضمن البيئة الصحية المناسبة للبحث العلمي.

رابعاً) أخلاقيات المهنة:

تعريف جمال أخلاق المهنة

عبارة عن مجموعة من القيم والأساليب المؤدية إلى تحقيق المعايير الخيرة المطلوبة في ممارسة الأعمال الوظيفية وأساليب التعامل في الوسط البيئي للوظيفة المعينة.

* تعبّر أخلاقيات المهنة عن البنية الاجتماعية لمجتمعنا، وبخاصة في مجال :-

1. **الاقتصاد** : الذي يقوم على قيم أساسية كالفعالية، والقدرة على المنافسة والتكلفة، والربح.
2. **التطور التقني والعلمي** : القائم على الجوانب الإجرائية والتطبيقية.
3. **القانون** : الذي ينظم العلاقات المختلفة بين الأفراد والجماعات، ويوسّس معايير لما هو مسموح به ، ولما هو ممنوع القيام به.
4. **الادارة** : الرابط بين الاقتصاد والصناعة والقانون يؤدي إلى قيام قطاع اقتصادي واجتماعي هو قطاع الخدمات والذي يتمثل في الإدارة.
5. **الكفاءة المهنية** : يحتاج القطاع الوظيفي إلى خبرات وقدرات وكفاءات مهنية خاصة.

المبادئ الأساسية لأخلاق المهنة

المسؤولية ---الالتزام ---السرية --- الجدارة ----- المساواة

• قيم أخلاق المهنة

- | | | |
|----------|------------------|----------------------|
| 1-احترام | 2-البعد الإنساني | 3-الاستقامة والنزاهة |
| 4-الطاعة | 5-الأمانة | 6-الاستقلال الذاتي |
| | | 7-المساواة |

قيم الأخلاقية المهنية إضافية :

- | | |
|-----------------|--|
| 1- حرية التعبير | 2- الشفافية الحق في الاطلاع على الوثائق، ونشر التقارير الدورية |
| 3- المسؤولية | 4- المصلحة العامة هو الهدف الذي يتوجه إليه كل نشاط مهني او اداري |



* **فلسفة الجمال**

الفن من أبرز النشاطات التي قام بها الإنسان منذ القدم، وتوجد آثار فنية في كهوف أستراليا، ولقد ظل الفن يعبر عن حاجات الإنسانية المادية والروحية لفترة طويلة، ** ولقد تجلت التجربة الروحية للفن عندما ارتبط بالدين في الحضارات القديمة، وفي العصور الوسطى حيث عبر عن القيم والقصص الدينية في الحضارة العربية بأسلوب فني وقصصي.

أولاً: مفهوم الجمال

الفرق بين الفن والجمال

الجمال

- * هو نوع من الإحساس والتذوق الذي يقوم به الفرد إما بشكل تلقائي أو مقصود
- * الجمال صفة نطاقيها على العمل الفني، نحدد من خلالها قيمته الجمالية
- الجمال يطلق على الأعمال الفنية وكذلك المناظر الطبيعية والمصنوعات الاستهلاكية

الفن

- * عبارة عن نشاط إنساني إبداعي عام، تتدخل فيه المهارة الإنسانية المبدعة أيا كان مجال الفني
- * الفن يقتصر على الأعمال الفنية التي ينجزها الفنانون

** اذا الجمال أوسع بكثير من الفن .

ثانياً: القيمة الجمالية

ما هي القيمة الجمالية: -

الشعور أو المتعة الجمالية تجاه موضوع فني ما، أي مقدار ما يثيره الموضوع من شعور جمالي في الإنسان

يمكن تحليل القيمة الجمالية من خلال نظريتين أساسيتين هما:

- أ) النظرية الموضوعية
- ب) النظرية الذاتية

أ) النظرية الموضوعية:

ترى النظرية الموضوعية ان :-

- 1- القيمة الجمالية موضوعية كامنة في العمل الفني نفسه
 - 2- القيمة الجمالية تتميز بكونها ثابتة لا تتغير وتنوع بحسب الأذواق
 - 3- العمل الفني يكون جميل أو قبيحاً بحسب العمل نفسه وليس حسب ذوق الناس
- أبرز المدافعين عن هذه النظرية هم أنصار الفن التشكيلي، و رايهم وأن الفن مستقل بذاته، والي خدم أي فكرة أو قضية ثقافية أو اجتماعية.

ب) النظرية الذاتية

النظرية الذاتية عكس النظرية الموضوعية كما قال (الناقد الفني سي. دوكس)
العامل الذاتي للإنسان يلعب دوراً أساسياً، في تحديد القيمة الجمالية للعمل الفني

تتضمن النظرية الذاتية مجموعة من النتائج أهمها :

1. القيمة الجمالية مسألة ذاتية صرفة مهما كانت جودة العمل فالإنسان يحدد القيمة الجمالية
2. القيمة الجمالية ذاتية وليس لها كيان موضوعي هي ذاتية صرفة تخص الفرد المتذوق للفن
3. القيم الجمالية نسبية وليس مطلقة فالذوق الفني مختلف من فرد آخر
4. الاختلاف في التذوق الفني له عدة أسباب منها
الخبرة الفنية، اختلاف الثقافة، اختلاف الزمن

ثالثاً: الإدراك الجمالي:

الإدراك الجمالي هو ((الطريقة التي يتذوق بها الإنسان العمل الفني))

وهناك نوعان من أنواع الإدراك الجمالي :-

(أ) الإدراك العادي:

يتعلق الإدراك العادي بالأشياء التي نستخدمها في حياتنا اليومية ويتميز بعده سمات

إدراك مؤقت	إدراك نفسي	إدراك جماعي
فالأشياء تدوم معنا في فترة استخدامنا لها.	أي أن إدراكنا للأشياء التي نستخدمها في حياتنا اليومية يكون نفسيًا، أي نتفق بها.	أي أن الإدراك العادي يشترك فيه أفراد عديدون، مثال: إدراك المتعلمون في الفصول

ب) الإدراك الجمالي

يتعلق الإدراك الجمالي بـ الإدراك المرء للأعمال الفنية و الذي يختلف عن الإدراك العادي * يتميز

الإدراك الجمالي بعدة عناصر منها :-

التركيز الحواس على العمل الفني وينجذب الإنسان مع العمل الفني.

يكون انجذاب الإنسان للعمل الفني منزه عن الغرض وبدون منفعة

يحدث حالة من التعاطف بين الإنسان والعمل الفني

يتم إدراك العمل الفني بشكل كلي، بمعنى أن الإدراك الفني لا يقتصر على جزء من العمل الفني.

من أبرز سمات الإدراك الجمالي أن الإنسان المتذوق يستغرق في إدراك العمل الفني ويفقد الإحساس

بالزمن

ينتج عنه بعض الآثار التي قد يطول مداها على المتذوق لفترة زمنية، وقد تتغير أفكار المتذوق

** الفرق بين الإدراك العادي والجمالي

** وهنا يمكن الفارق بين الإدراك العادي الذي يعد مؤقتاً وبين الإدراك الجمالي الذي يستغرق وقت في الإدراك ويمتد في التأثير.

رابعا: الحكم الجمالي:

* مميزات الحكم الجمالي

1. الحكم الجمالي هو عملية تقييم للعمل الفني وتقدير الإنسان له
2. طبيعة الحكم الجمالي ذاتية بحتة ال يقابلها موضوع ما في الواقع
3. ويتميز الحكم الجمالي بالنسبة

ويكون الحكم الجمالي من نوعين هما:

الحكم الجمالي الوعي	الحكم الجمالي التلقائي
<p>يتصف الحكم الوعي بعدة من الصفات أهمها:</p> <ol style="list-style-type: none">1. يقوم على تحليل العمل الفني ودراسته بشكل نقدي وهو ما يعرف بتشريح العمل الفني2. يتصرف بالعقلانية والتجرد والتنبخل فيه3. يستند على معايير نقدية معينة في عملية تحليل العمل الفني	<p>يتصرف الحكم التلقائي بعدة من الصفات أهمها:</p> <ol style="list-style-type: none">1. الغوفية النابعة من رؤيتنا للأعمال الفنية أو المناظر الطبيعية بشكل مباشر.2. يعتمد على الإحساس الجمالي بالنسبة للفرد دون تفكير أو تحليل ويكون الحكم (جميل أو قبيح)3. الحكم الجمالي التلقائي جزء من رؤية الإنسان الذاتية عالم

خامساً: النظريات الفنية:

(نظرية المحاكاة)

وتعتبر نظرية المحاكاة من الناحية التاريخية هي أقدم النظريات الفنية فن الإنسان القديم الذي سكن الكهوف و يسمى بنزعة(مطابقة الطبيعة)

تنقسم نظرية المحاكاة إلى ثلاثة نظريات ،

1-المحاكاة البسيطة 2-محاكاة الجوهر 3-محاكاة المثل الأعلى

السمات العامة المشتركة لنظرية المحاكاة :-

1. تعني نظرية المحاكاة البسيطة أن العمل الفني عبارة عن صدى للواقع.
2. عمل الفنان يتلخص في نسخ وتصوير الواقع مثل آلة التصوير و يسمى حديثاً (بن البورتريه)
3. تناول أفلاطون هذه النظرية بالتحليل والنقد -رأي الفيلسوف أفلاطون ((أن فن المحاكاة ما هو مرآة عاكسة لما هو موجود في الواقع عن طريق الحواس)
علل / رفض أفلاطون نظرية المحاكاة واعتبرها تصويراً للظلال وليس للحقائق ، ((لأن الحواس تدرك الظل و العقل وحده يدرك الحقائق .) تبعاً لنظرية المثل عند أفلاطون
4. علل / دافع الفيلسوف أرسطو عن نظرية محاكاة الجوهر لا هتمامه بالشعر و بالأدب بشكل عام .
ويمكن إجمال موقفه في النقاط الآتية:
 - إعطاء الفنان دوراً في إبداع العمل الفني
 - يقوم الفنان بعملية انتقائية لعناصر العمل الفني بحيث يصبح مختلف عن الواقع
 - حرص أرسطو على أهمية الترابط بين عناصر العمل الفني، و أكد على ما سماه **باليوحدة الباطنة أو الداخلية للعمل الفني**.

موجز النظرية الشكلية:

- تعتبر النظرية الشكلية هي رد فعل على نظرية المحاكاة، وذلك بعد التقدم العلمي و ظهور الكاميرا
- اللوحة التشكيلية مهما كانت غامضة، فإنها تتضمن معنى يجب أن يكتشفه المتذوق . وهذا يعني أن الجمهور الذي يتوجه إليه النقاد التشكيليون جمهور واع و مفكر.

اعمالهم	اسم الفنانين	
قام بحركة لاتمرد على الفن الواقعى المحاكاة ورفض الفن المطابق للواقع	الفنان французский بول سيزن	1
مؤيدى الفن التشكيلي	الفنان فان جوخ - والفنان كلود مونى	2
وضعوا مفهوم الفن الجميل : بأنه الفن الذي يختار فيه الفنان عناصر من الواقع تنظيمها في شكل فني العلاقة له بالواقع الخارجي	الفنان كلايف --- والفنان روجر	3
1. تكمن أهمية ادوارد مانيه في التغيير الذي أحدثه على تقنيات الرسم الفني ، وبخاصة ما تعلق باللون ، والإضاءة ، والتلاعب بما يصوره داخل اللوحة. 2. يتمثل الإسهام الأساسي لهذا الفنان في إبداع ما يسمى (اللوحة - الموضوع). أي أن كل شيء يجري داخل اللوحة الفنية .	الفنان французский Мишел درس اعمال الفنان ادوارد ولخصها في فكرتين	4

النظريّة التعبيريّة:

تعد النظريّة التعبيريّة من أكثر النظريّات انتشاراً وقبولاً عند نقاد الفن والنخبة الفنيّة، الفن تعبيراً عن شيء ما أو مسألة يتفق عليها الجميع ويعبّر عن قضية أو مشكلة النظريّة التعبيريّة الانفعاليّة تعطي للفنان الحرية في التعبير بما يريد وبأي أسلوب فني شاء عرف / الوسيط في الفن هو المادة المستخدمة في الإبداع مثل الأنغام والمقامات في الموسيقى، والكلمات في الشعر.

فلسفه الفن والنقاد يرون الفن تعبيرا عن الانفعال، ومنهم أرسطو وشوبنهاور

هناك فرق بين التعبير العادي والتعبير الفني

التعبير الفني	التعبير العادي
1. التعبير الفني يعني تعبيـر الفنان عما يجيش بداخلـه في عمل فني	التعبير العادي المألوف كتعبير فرد ما عن ألم أو فرح أو حزن
2. التعبير الفني يحتاج إلى عملية الفهم والتفسير	التعبير العادي مفهوم لدى العامة ولا يحتاج إلى تفسير

النظريّة التعبيريّة أو الانفعاليّة بين النقد والتأييد

مؤيدون النظرية الانفعالية	نقد النظرية الانفعالية
1. شوبنهاور من مؤيدون النظرية وركز في تحليله للفن على مدى التعبير عن قوى الإرادة.	1. الفن عبارة عن تعبيـر عن انفعـل الفنانـين مهما اختلفـت تصوـراتـهم حول كيفـة التعبـير عنهـ.
2. التراجيديـا تمثل قمة فـن الشـعر، وذـلك لأنـها تقدم لـنا صـراع الإـرادة مع نفسـها.	2. وتنـظر قـيمـة العملـ الفـني في مـقدارـ ما يـثيرـهـ من انـفعـالـات عندـ المشـاهـدـ.

تقدـ الفـيلـسـوفـ شـوبـنـهاـورـ أنـ مصدرـ المـأسـاةـ (ـالتـراجـيديـاـ)

بعـ الـثـلـاثـ اـسـبابـ

الـشرـ المـتمـثـلـ فيـ إـحـدىـ شـخـصـيـاتـهاـ.

(2) الـقـدـرـ الـذـيـ يـحـكـمـ مـصـيرـ بـعـضـ السـخـصـيـاتـ.

تصـادـمـ الإـرـادـةـ بـيـنـ السـخـصـيـاتـ.

* و قـمةـ الـلـذـةـ الـجمـالـيـةـ فـيـ التـراجـيديـاـ أـنـ يـشـعـرـ الـإـنـسـانـ أـنـ قـادـرـ عـلـىـ أـنـ يـتـنـازـلـ عـنـ إـرـادـةـ الـحـيـاةـ